في الضفة والقطاع · لذلك يجب ان نقترب من الارض ، وهذا مـــا تريـــده الجماهير ·

هذا تقع الخلافات بيننا وبين الرفض المثالي · رفض التسوية السياسيـــة · فالرفض الذي يتحقق في الواقع لا فائدة منه · اذا اردت ان تغير واقعا فلا بد من التماس المباشر به · وعندما اكون في تماس من اجل التغيير عندها اكـون ثوريا ·

لقد ساعدتنا الظروف على اقامة هذا الحوار مع الاردن · وربما ، ســـوف يكون بطيئا ، ونتائجه بطيئة ، لان عوامل الثقة لا تزال غير متوفـــرة · نحـــن ننطلق في هذه العلاقة من قرارات الرباط ، التي تؤكـد حقنـا في اقامة دولـــة فلسطينية ، وتؤكد على حقوق الفلسطينيين في الاردن ·

على الثورة ، كما اعتقد ، ان تبنى سياسيا وعسكريا وثقافيا واقتصاديا · ويجب ربط مصالح الجماهير بهذه الثورة · فالناس لا تأكل الافكار · او كمـا قال نابليون : إلجيوش تزحف على بطونها · غدا سوف نخرج جوازات سفر ، لانها تخدم الجماهير · وربما سيخرج غدا بعضهم ، ليقول : انظروا هـــؤلاء يريدون اقامة دولة · المهم هو خدمة هدفنا المرحلي ومعرفة مصالح الجماهير · الجماهير في الاردن تطالب بعودتنا ، ومن هنا ، قرر المجلس المركزي اقامة هذا الحوار · لا يوجد في العالم عداوات دائمة او صداقات دائمة ، هنالك مصالـح دائمة · كما ان التغيير لا يتم الا عبر التماس مع الواقع المادي والاجتماعي ·

□ كيف تقيم زيارة الاخ ياسر عرفات الاخيرة الى موسكو · وما هـــو الجديد في الصداقة بين الثورة الفلسطينية والاتحاد السوفياتي ؟

● في الحقيقة ، نستطيع ان نسجل النقاط التالية حول زيارة موسكو :

اولا : لقد جاءت الزيارة ، بعد احداث لبنان الدامية · وهي تأكيد على قوة الثورة الفلسطينية ، وعلى متانة العلاقات التي تربطها بالمنظومة الاشتراكية ، كقوى صديقة ، تدعم الثورة الفلسطينية وتدعم الاهداف الفلسطينية ·

ثانيا : انها ، زيارة لاول زعيم عربي لموسكو ، بعد احداث لبنان ، وبعد كل ما قيل ويقال حول وجود قطيعة بين بعض العرب وموسكو · فكانت تمهيـــدا فعليا لزيارات عربية اخرى · وهذا امر بالغ الاهمية ، لانه يدعم الجبهـــة التقدمية والوطنية والعربية ضد اسرائيل ·

ثالثا : لقد عومل الوفد بشكل رسمي · واستقبل الاخ ياسر عرفات كرئيس دولة · وعقد لقاءات مع الرفيق بريجنيف تناولت كافة الشؤون ، كما ركزت على تعزيز العلاقات السوفياتية الفلسطينية ، وعلى الدعم السوفياتي لمسيرتنـــا ،